Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو تطهير البلاد وتخليصها من براثن الأجانب، وتوجيهها نحو مستقبل يهيئ لها أن تحيا حياة كريمة ، ويعوض عليها ما أضاعته منها الحروب وخاصة حرب سنة ١٩١٤ — بينما كان ذلك يجرى فى أنقرة عاصمة الحكومة الجديدة كانت وزارة توفيق باشا القائمة فى القسطنطينية غافلة عن هذه الحقيقة ، ومتناسية أن البلد لا يمكن أن تديره حكومتان : واحدة فى أنقرة حيث الحركة الكمالية ، وأخرى فى عاصمة الخلافة وعلى شواطئ البوسفور حيث يجلس السلطان «محمد وحيد الدين» على عرش آبائه . . .

ولقد بلغت الغفلة وتجاهل الحقائق من الوزير توفيق باشا حداً جعله يبرق إلى الزعيم أتاتورك فى أنقرة يذكره بأن تركيا مقبلة على أن تقتعد مقعدها فى مؤتمر الصلح ، وأنها لا بد أن تجلس فى المؤتمر وهى قوية موطدة ثابتة الدعائم . . . وأن الذى يجب أن يمثلها فى المؤتمر أعضاء من حكومة الانقلاب بأنقرة ، وأعضاء من حكومة الخلافة بالقسطنطينية على السواء . . . وكأنه كان بذلك يشير من طرف خفى إلى أن مركز السلطان والخليفة محمد وحيد الدين يجب أن لا يغفل فى هذا الوضع الجديد . . .